دار .

- الدار : المنزل اعتبارا بدورانها الذي لها بالحائط وقيل : دارة وجمعها ديار ثم تسمى البلدة دارا والصقع دارا والدنيا كما هي دارا والدار الدنيا والدار الآخرة إشارة إلى المقرين في النشأة الأولى والنشأة الأخرى . وقيل : دار الدنيا ودار الآخرة قال تعالى : { لهم دار السلام عند ربهم } [الأنعام / 127] أي : الجنة و { دار البوار } (الآية { وأحلوا قومهم دار البوار } سورة إبراهيم : آية 28) أي : الجحيم . قال تعالى : { قل إن كانت لكم الدار الآخرة } [البقرة / 94] وقال : { ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم } [البقرة / 243] { وقد أخرجنا من ديارنا } [البقرة / 246] وقال : { سأريكم دار الفاسقين } [الأعراف / 145] أي : الجحيم وقولهم : ما بها ديار (الأمثال ص 386) أي : ساكن وهو فيعال ولو كان فعالا لقيل : دوار كقولهم : قوال وجواز . والدائرة : عبارة عن الخط المحيط يقال : دار يدور دورانا ثم عبر بها عن المحادثة . والدواري : الدهر الدائر بالإنسان من حيث إنه يدور بالإنسان ولذلك قال الشعر : .

- 163 - والدهر بالإنسان دواري .

(الرجز للعجاج وهو في ديوانه 1 / 310 ، ومجمل اللغة 2 / 339) .

والدورة والدائرة في المكروه كما يقال : دولة في المحبوب وقوله تعالى : { نخشى أن تصيبنا دائرة } [المائدة / 52] والدوار : صنم كانوا يطوفون حوله . والداري : المنسوب إلى الدار وخصص بالعطار (قال في اللسان : والداري : العطار يقال : إنه نسب إلى دارين فرضة بالبحرين فيها سوق كان يحمل إليها مسك من ناحية الهند . اللسان (دور)) تخصيص الهالكي بالقين (في اللسان : الهالكي : الحداد قال ابن الكلبي : أول من عمل الحديد من العرب الهالك بن عمرو بن أسد بن خزيمة وكان حدادا نسب إليه الحديد فقيل : الهالكي ولذلك قيل لبني أسد : القيون . انظر : اللسان (هلك)) قال A : (مثل الجليس الصالح كمثل الداري) (انظر : النهاية 2 / 140 والفائق 1 / 443 وأخرجه أحمد 4 / 404 بلفظ : كمثل العطار) ويقال للازم الدار : داري . وقوله تعالى : { ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء } [التوبة / 98] أي : يحيط بهم السوء إحاطة الدائرة بمن فيها فلا سبيل لهم إلى الانفكاك منه بوجه . وقوله تعالى : { إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم } [البقرة / 282] أي : تتداولونها وتتعاطونها من غير تأجيل